

حصلت على صواريخ فرنسية . ولاستكمال الافادة من هذه الاسلحة ، وللملاعتها مع متطلبات حرب الحركة ، فقد حسنت الوسائط التي تنقلها ، وتم التوسع في استخدام طائرات الهليكوبتر المسلحة بها ، سواء في الجيوش العربية او اسرائيل . وكانت طائرات الهليكوبتر المسلحة بالصواريخ م/د قد استخدمت على نطاق واسع من قبل اسرائيل في الايام الاخيرة من حرب تشرين ، وكان لها دور كبير في النتائج التي حققتها القوات الاسرائيلية في تلك الفترة . واستخدمت هذه الطائرات على نطاق ضيق من قبل المصريين . وادى التوسع في استخدام الهليكوبتر ، سواء كأداة قتالية او كواسطة نقل ، الى انتشار الصواريخ المضادة للطائرات التي تطلق من الكتف ، وتؤمن هذه الصواريخ حماية جيدة ضد الطائرات التي تقلل سرعتها عن سرعة الصوت للوحدات الصغيرة . وقد قدمت الولايات المتحدة الى اسرائيل اعدادا كبيرة من صواريخ « رد آي » . وينتظر أن يحصل الاردن على ٣٠٠ قاذف صواريخ من الطراز المذكور . وتمتلك سوريا ومصر والعراق وليبيا اعدادا كبيرة من صواريخ « سام - ٧ » التي تطلق من الكتف أيضا . ومن المحتمل أن تكون هذه الدول قد حصلت على صواريخ «سام - ٩» ، وهي نموذج مطور عن « سام - ٧ » يمتاز بأنه ابعده مدى اشد فاعلية ، وهو يحمل على عربات .

يضاف الى كل ما تقدم الاسلحة المعروفة الاخرى مثل المدافع ذاتية الحركة التي ازداد عددها بنسبة كبيرة لدى اسرائيل ، من عيار ٢٠٣ مم ، و١٧٥ مم ، و١٥٥ مم . والمدافع العربية الثقيلة من عيار ٢٠٣ مم ، و١٥٢ مم ، و١٣٠ مم ، بالإضافة الى المدفعية الصاروخية من عيار ٢٤٠ مم ، و١٣٠ مم . والهاونات الثقيلة من عيار ٢٤٠ مم في مصر ويحتمل في سوريا أيضا و١٦٠ مم لدى جميع الاطراف . والمدافع م/ط ذاتية الحركة من طراز « ز س يو - ٤/٢٣ » لدى مصر وسوريا والعراق وليبيا ، و« فولكان » لدى اسرائيل . هذا بالإضافة الى الصواريخ ارض - جو من مختلف الانواع .

ونجد بنا الاشارة الى ان اسرائيل قد عززت قدرتها على عبور الموانع المائية ، وحصلت على جسور متحركة مركبة على قواعد دبابات « م - ٤٨ » . ولا تصلح هذه الجسور لعبور القناة لان طول الجسر التي تستطيع ان تمده هو حوالي ٢٠ مترا ، في حين يزيد عرض القناة في أضيق قطاعاتها على ٥٠ مترا .

كما تمكن الجانب العربي من الحصول على اجهزة مساعدة حديثة للغاية لمختلف الاختصاصات ، مثل حاسبات معطيات الرمي لاسلحة المدفعية ، واجهزة الملاحة والهجوم واجهزة للتصويب للطائرات المقاتلة التي ذكر ان مصر تسعى للحصول عليها من بريطانيا(٧) . كما ذكر الملك حسين « ان الاردن حصل على اجهزة الكترونية لادارة العمليات الجوية » (٨) .

اما في سلاح الطيران ، فقد تطورت المعدات التي تملكها الدول العربية الى حد كبير ، منذ حرب ١٩٧٣ . فحصلت مصر على ٤٨ طائرة من طراز « ميغ - ٢٣ » ، وستحصل على ٨٨ طائرة من طراز « ميراج ف - ١ » ، بالإضافة الى ٣٨ طائرة من طراز « ميراج - ٣ » . وقد حصلت كل من سوريا والعراق وليبيا على طائرات من طراز « ميغ - ٢٣ » ، وبدأ الاردن في استلام ٦٠ طائرة من طراز « نورثروب ف - ٥ » من الفئتين « ١ » و« ٢ » . وبالمقابل ستحصل اسرائيل على طائرات « ف - ١٥ ايفل » الامريكية ، بالإضافة الى طائرات « كفير » التي بدأت بادخالها الى الخدمة .

ولا يقتصر الخط الذي يتبعه الجانب العربي على ادخال معدات جديدة متطورة ، بل